University of AL-Muthanna
College of Education
Human Science Uruk Mag

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة أوروك للعلوم الإنسانية

العدد : ٦١٥
التاريخ : 2018/12/5

إلى/ الباحثة . خلود علي حسين المحترمة
ا.د. رضا عبد الجبار الشمري المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب

م // قبول نشر

تحية طيبة ...

تدارست هيئة التحرير البحث المقدم من قبلكم والموسوم :

«التحليل المكاني لكفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية»

وبعد الاطلاع على آراء المقومين **قررت قبول البحث ونشره** في أرعداد المجلة القادمة .

مع التقدير.

أ.م. عدنان ظاظم الشبيباني
رئيس التحرير مجلة اوروك
2018/12/5

نسخه منه الى //
- صادر المجلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافية

التحليل المكاني لكفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية

أ.د. رضا عبد الجبار الشمري
م. خلود علي حسين

ملخص البحث

تعد المستشفيات احد اهم واكبر مكونات النظام الصحي ،التي تقدم الخدمات الصحية في المجتمعات المنظمة . ونظراً لما يتوافر للمستشفيات من امكانيات مادية وفنية وبشرية ضخمة ومرتفعة الكلفة ، ازداد الاهتمام بها بهدف ضمان كفاءة وفعالية استعمال هذه الموارد وبما يحقق الهدف الاساسي من وجودها . وهو تقديم خدمات ذات جودة عالية وباقل كلفة .

يهدف البحث الى دراسة واقع الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية من حيث كفاءتها وكفايتها ، واتضح تدني مستوى الخدمات الصحية وعدم عدالة التوزيع المكاني لها في المحافظة بالمقارنة مع التوزيع السكاني وبالتالي فأن المستشفيات القائمة حالياً لا تسد الحاجة الفعلية للسكان ، ويتضح ذلك من خلال وجود مستشفى واحد في كل مركز من مراكز الاقضية التابعة للمحافظة بأستثناء مركز قضاء الديوانية الذي يوجد فيه ثلاثة مستشفيات . ان مستشفيات الاقضية لايتوافر فيها اجهزة طبية حديثة فضلاً عن قلة عدد الاسرة فيها وقد اتضح من البحث ضعف الكفاءة الوظيفية للمستشفيات من خلال تطبيق المعايير العالمية والمحلية اذ اظهرت الدراسة بان معدل (مستشفى / نسمة) في المحافظة مرتفع اذ بلغ (٢١٣٤٣٧) نسمة لعام ٢٠١٦ وهو معدل مرتفع قياساً بالمعيار المحلي البالغ (مستشفى لكل ٥٠٠٠٠ نسمة) اذ بلغ العجز في عدد المستشفيات (٢١) مستشفى على مستوى المحافظة ومعدل نسمة / سرير (١١١٣) نسمة اذ بلغ العجز في عدد الاسرة (١٤١١) سريراً على مستوى المحافظة .

المقدمة

إنَّ مفهوم الكفاءة في الخدمات الصحية حظي بأهتمام القائمين على المنظمات الصحية بمختلف مستوياتها لسعتها و شموليتها ، ولعل ذلك الأهتمام يكمن في كون النتائج المتحققة كمخرجات ترتبط بحياة الأنسان في بقائه من عدمه [١] . وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) كفاءة الخدمات الصحية على انها كل ما يتعلق بتحقيق أهداف منظمات الخدمات الصحية بأقل النفقات والجهود ، وسواء كانت تلك الجهود على شكل اموال او قوى عاملة او موارد اخرى ومدى قبول تلك الخدمات [٢] . ويقصد بها ايضاً ما يتضمنه ملاك المستشفى من أطباء اختصاص ، اطباء ممارسين ، اطباء مقيمين ، اطباء اسنان ، صيادلة ، ذوي المهن الصحية ، ومن ملاكات متخصصة ذات خبرة معتدلة في مجال عملها ، ولايقتصر ذلك على الملاك الطبي والصحي وانما جميع الملاكات الاخرى وسعي المستشفى الى اجتذاب ذوي الخبرة والذي يعد من اهم المؤشرات المستخدمة في قياس الكفاءة [٣] . ويتطلب تطوير الخدمات الصحية استثمار الموارد المتاحة بكفاءة عالية عن طريق استخدام الاساليب الحديثة في ادارة المؤسسات الصحية من خلال تولي الكفاءات وذوي الخبرة للمسؤولية والأدارة لتوفير احتياج السكان بحدود الموارد المتوفرة [٤].

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسة بالسؤال الاتي

(ما هو واقع الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية من حيث التوزيع الجغرافي ومن حيث كفاءتها النوعية والكمية ؟) .

فرضية البحث:

تتبلور فرضية البحث في ان الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية تعاني ضعفاً كمياً ونوعياً بسبب نقص في مؤسساتها وملاكاتها الطبية والصحية والمهنية فضلاً عن عدم عدالة توزيعها الجغرافي والحجم السكاني . مما انعكس ذلك سلباً على كفاءتها المكانية والوظيفية .

هدف البحث:

١- يرى الباحثان أن توفير الخدمات الصحية للسكان اصبح من الضرورات التي ينبغي التأكيد عليها بوصفها اساساً بغية تحقيق تنمية بشرية متكاملة .

٢- قلة الأهتمام بالمؤسسات الصحية وتدني مستوى الخدمات الصحية في محافظة القادسية .

٣- معرفة واقع المؤسسات الصحية في محافظة القادسية في ضوء الزيادة السكانية .

٤- الكشف عن الاسباب والمعوقات التي تقلل من كفاءة الخدمات الصحية في محافظة القادسية ووضع الحلول لها .

٥- ضعف التخطيط في جميع المجالات ومنها الخدمات الصحية انعكس سلباً على تطور هذه الخدمات وعدم توازنها مع حجم السكان مكانياً وبيئياً لاسيما في المناطق الريفية .

حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (١٧ ̍ ٣١ °) و (٢٤ ̍ ٣٢ °) شمالاً وخطي طول (٢٤ ̍ ٤٤ °)و(٤٩ ̍ ٤٥ °) شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^{٢}. وأنها تقع في المنطقة الوسطى من العراق ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية من خمسة عشر وحدة إدارية تتوزع على أربعة أقضية وإحدى عشرة ناحية .تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف خريطة (١) . اما الحدود الزمانية للبحث تتمثل بعام ٢٠١٦ .

خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية

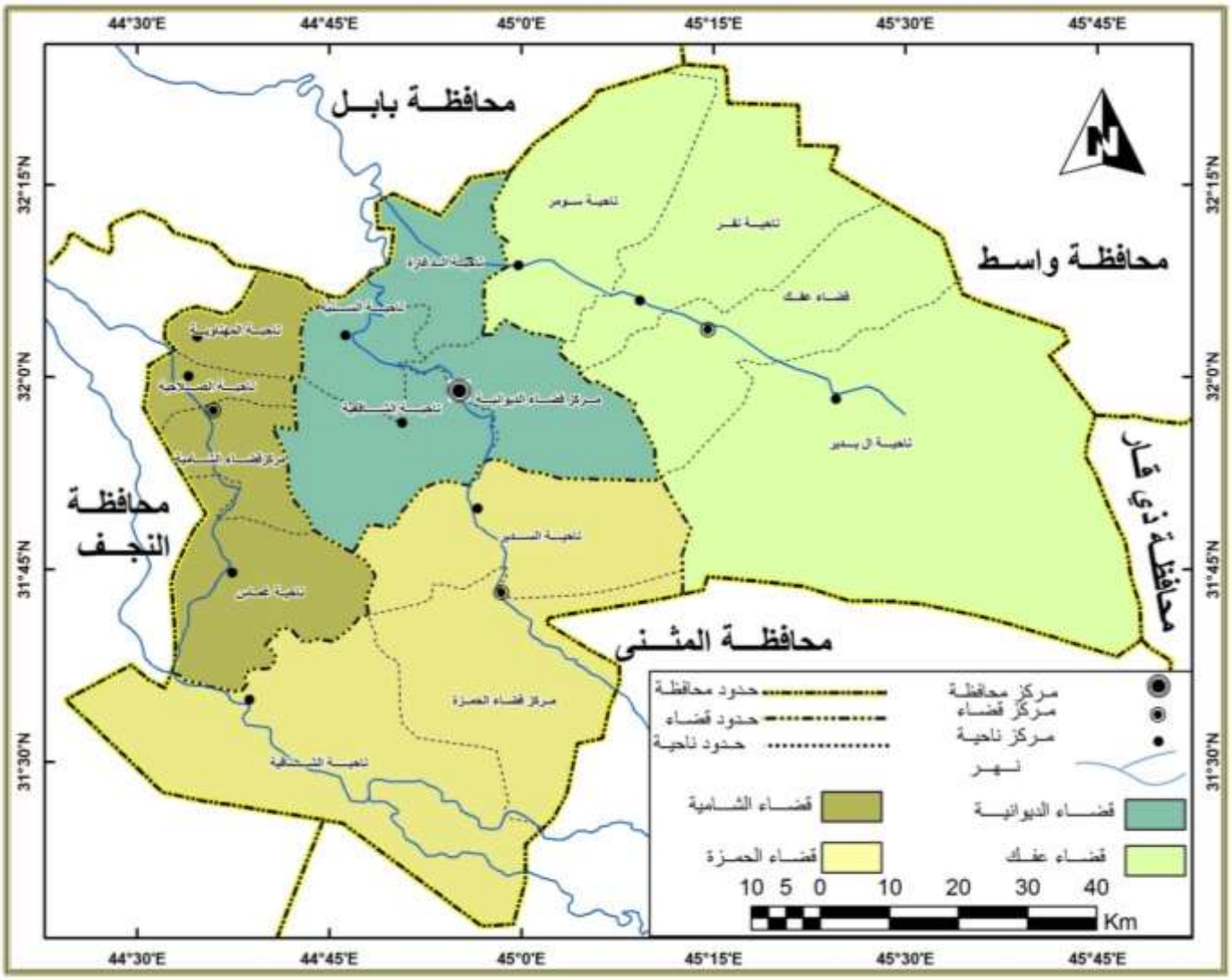

المصدر : الهيأة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

منهج البحث وهيكليته

ـــــــــــــــــــــــــــ : اعتمد البحث على المنهج الجغرافي التحليلي لكشف صورة التوزيع الجغرافي للمستشفيات في المحافظة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاقليمي باعتبار المحافظة اقليماً ادارياً شملته الدراسة . وتضمن البحث مبحثين اختص المبحث الاول بالتوزيع الجغرافي للمستشفيات في حين تضمن المبحث الثاني التباين المكاني لكفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات المحافظة .

المبحث الاول / التوزيع المكاني للمستشفيات في محافظة القادسية

يعرف المستشفى بأنه مؤسسة صحية وظيفتها توفير العناية الصحية الكاملة لجميع افراد المجتمع ، سواء كانت علاجية او وقائية ، وان المستشفى تكون مركزاً لتدريب العاملين في الحقل الطبي والصحي وكذلك مركزاً للأبحاث الطبية والاجتماعية فضلاً عن عده مركزاً لاعادة تأهيل المرضى الراقدين وكذلك المراجعين للعيادة الخارجية [٥] .

وفيما يلي عرضاً لأهم تلك المستشفيات في محافظة القادسية وكالأتي :

١- مستشفى الديوانية التعليمي :

اسس عام ١٩٨٤ ويقع في مركز قضاء الديوانية في حي العروبة الثالثة على طريق الديوانية – الدغارة خريطة (٢) . وهو من اقدم مستشفيات منطقة الدراسة وكان يسمى مستشفى (صدام العام) وتم تغير اسمه الى مستشفى الديوانية التعليمي بعد عام ٢٠٠٣ وتبلغ مساحته الكلية (٧٢٠٠٠) م٢ من ضمنها (٢٠٠٠) م٢ حديقة [٦].

ويعد هذا المستشفى من اكبر مستشفيات منطقة الدراسة من حيث الحجم وعدد الأسرة وعدد الاقسام الطبية التخصصية إذ يتكون من بناية ذات خمسة طوابق مع ابنية ملحقة اخرى ، ويشغل المستشفى المرتبة الاولى من حيث عدد الاسرة اذ بلغ عددها (٥١٢) سريراً شكلت نسبة (٤٤,٥%) من مجموع الأسرة في مستشفيات المحافظة جدول (١).

جدول (١)

توزيع المستشفيات الحكومية بحسب الموقع وعدد الأسرة في محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الأدارية	اسم المستشفى	عدد المستشفيات	النسبة المئوية %	عدد الأسرة	النسبة المئوية %
مركز قضاء الديوانية	١- مستشفى الديوانية التعليمي	٣	١٦،٧	٥١٢	٤٤،٥
	٢- مستشفى النسائية والأطفال		١٦،٧	٢٥١	٢١،٨
	٣- مستشفى الحسين (ع) للأطفال		١٦،٧	٦١	٥،٣
المجموع		٣	%٥٠	٨٢٤	٧١،٦
مركز قضاء عفك	مستشفى عفك العام	١	١٦،٧	٦٧	٦
مركز قضاء الشامية	مستشفى الشامية العام	١	١٦،٧	١١٦	١٠
مركز قضاء الحمزة	مستشفى الحمزة العام	١	١٦،٧	١٤٣	١٢،٤
مجموع المحافظة		٦	%١٠٠	١١٥٠	%١٠٠

المصدر : دائرة صحة القادسية ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

ويحتوي هذا المستشفى على (١٣) قسماً هي (قسم الباطنية ، الكلية الصناعية ، انعاش القلب ، الأمراض النفسية ، امراض الجملة العصبية ،الأمراض الانتقالية ، الجراحة العامة ، الجراحة البولية ،

جراحة الكسور ، العيون ، الحروق ، الأنف والأذن والحنجرة ، الأنعاش الجراحي) . فضلاً عن الشعب التخصصية الملحقة بالمستشفى . ومنها (شعبة الحساسية والربو ، شعبة الجهاز الهضمي) . اما الاجهزة الطبية المتوافرة فيه هي (الناظور بمختلف انواعه ، فحص القلب بواسطة الاجهاد ، الاشعة ، الايكو ، فحص البصر ، المفراس ، الرنين المغناطيسي ، فحص وظائف الرئة ، تخطيط السمع ، تخطيط القلب ، الهولتر ، جهاز علاج البهاق، السونار) ، ويفتقد المستشفى لبعض الاجهزة المهمة مثل جهاز (تخطيط العضلات والاعصاب ، تخطيط الدماغ ، الويلر ، علاج باليزر ، علاج بالاوزون ، الديلزة) [٧].

٢- مستشفى النسائية ولأطفال

اسس هذا المستشفى في عام ١٩٨٤ في مركز قضاء الديوانية في حي العروبة الأولى وهو مستشفى تخصصي يعنى بتقديم خدماته الطبية للمرأة والطفل من خلال اقسامه ومراكزه التخصصية العلمية وتبلغ مساحته الكلية (٣٦٠٠٠) م٢ [٨] . خريطة (٢) ويعد هذا المستشفى الوحيد في محافظة القادسية ضمن تخصص النسائية والاطفال ، ويتكون المستشفى من خمسة اقسام طبية منها الولادة والاطفال والخدج والطوارئ والباطنية وكذلك يضم شعبة علاج العقم ، وتضم هذه المستشفى (٩) صالات للعمليات (٤) منها للولادة و(٤) صالات للنسائية وصالة واحدة لجراحة الأطفال . وبما انه المستشفى التخصصي الوحيد بأمراض النسائية والاطفال في المحافظة فقد زودت بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة ومنها جهاز الأيكو والرنين المغناطيسي وجهاز المفراس والاشعة والسونار والحاضنات . ويعمل المستشفى بسعة (٢٥١) سرير اي بنسبة (٢١,٨%) من مجموع الأسرة في مستشفيات المحافظة وهو يعد بالمرتبة الثانية من حيث عدد الأسرة في مستشفيات المحافظة جدول (١) . ويقدم هذا المستشفى خدماته الى سكان المحافظة كافة بالأضافة الى سكان المحافظات المجاورة . اما عدد الولادات التي حدثت فيه لعام ٢٠١٦ فهي (١٠٦٩١) ولادة طبيعية و (٧٩٠٧) ولادة قيصرية [٩] .

٣- مستشفى الحسين للأطفال

وهو من المستشفيات الحديثة التي استحدثت في عام ٢٠١٠ ويقع في حي الاسكان القديم الواقع ضمن مركز قضاء الديوانية ويعني هذا المستشفى بتقديم خدماته الصحية للأطفال فقط وقد تم استحداث هذه المستشفى نتيجة ارتفاع اعداد المراجعين لمستشفى النسائية والأطفال في مركز قضاء الديوانية ، وتبلغ مساحته (٨٠٠٠) م٢.خريطة (٢) ويتكون المستشفى من (٣) اقسام هي قسم الطوارئ وقسم الأطفال وقسم الخدج وحديثي الولادة ، ورغم ان المستشفى حديث الا انه لم يجهز بالأجهزة الطبية الحديثة مثل جهاز المفراس والرنين المغناطيسي والأيكو إذ يتم تحويل الحالات التي تحتاج الى هذه الأجهزة الى مستشفى النسائية والأطفال وكذلك بالنسبة للعمليات إذ لايتم اجراء العمليات الجراحية في المستشفى بسبب عدم وجود صالة للعمليات فيه بل يتم تحويل الحالات المرضية التي تحتاج الى عمليات الى مستشفى النسائية والأطفال لتوفر الأجهزة الحديثة فيها . ويعمل المستشفى بسعة (٦١) سرير شكلت نسبة (٥،٣%) من مجموع الأسرة في مستشفيات المحافظة ،جدول (١) اما الاجهزة الطبية المتوافرة فيه هي (الاشعة ، والسونار) [١٠] .

خريطة (٢)

التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في مدينة الديوانية

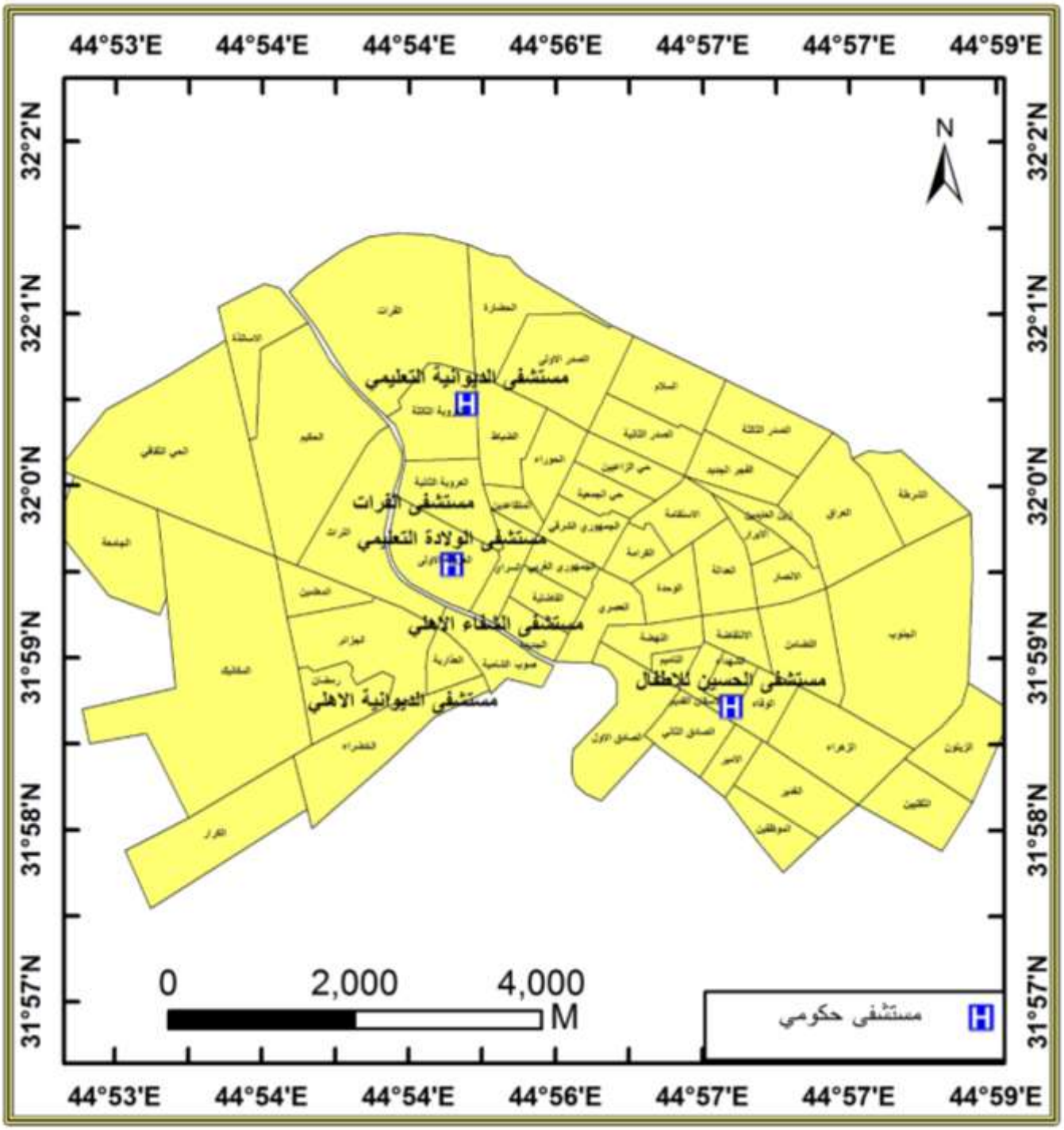

المصدر: الباحثان اعتمادا على بيانات الجدول (١)

٤- مستشفى عفك العام

تأسس مستشفى عفك العام في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي وكان مستوصفاً صغيراً ثم تم تطويره الى مركز صحي ثم فيما بعد الى مستشفى عام ومر بمراحل تأهيل عديدة اهمها عام ٢٠٠٠ من قبل منظمة كير العالمية [١١] . ويقع المستشفى في مركز قضاء عفك في حي السراي الشرقي خريطة (٣) ، بالقرب من السوق وتبلغ مساحة المستشفى (١٥٩٨٩) م٢ وتشكل نسبة المساحات الخضراء (١٠%) منه ويتكون المستشفى من (٥) اقسام هي قسم الباطنية وقسم الجراحة وقسم النسائية والتوليد وقسم الأطفال وقسم الطوارئ ويضم المستشفى (٤) صالات للعمليات (٢) منها للجراحة العامة و(٢) منها للولادة وتحتوي صالات العمليات على (٨) أسرة (٢) أسرة منها ضمن صالة الجراحة العامة و(٦) أسرة منها ضمن صالة الولادة . ويعمل المستشفى بسعة سريرية (٦٧) سرير تشكل نسبة (٦%) من مجموع أسرة مستشفيات المحافظة وتأتي مستشفى عفك العام بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد الأسرة بالمقارنة مع المستشفيات الأخرى في المحافظة ،جدول (١) .

٥- مستشفى الشامية العام

اسس في عام ١٩٧٧ ويقع المستشفى في مركز قضاء الشامية جنوب مدينة الشامية بقرب حي الامير خريطة (٣) ، وتبلغ مساحته الكلية (٢٠٠٠٠) م٢ بضمنها حديقة مساحتها (٤٠٠٠) م٢ . ويتكون المستشفى من (٥) اقسام هي قسم الباطنية وقسم الجراحة وقسم النسائية والتوليد وقسم الأطفال وقسم الطوارئ ، ويحتوي المستشفى على (٤) صالات للعمليات (٣) منها لقسم الجراحة وصالة واحدة للولادة وتتكون صالات العمليات من (٦) أسرة ثلاثة منها لصالة جراحة العمليات وثلاثة أسرة للولادة . ويعمل المستشفى بسعة (١١٦) سرير تشكل نسبة (١٠%) من مجموع أسرة مستشفيات المحافظة .جدول (١) .

٦- مستشفى الحمزة العام

اسس عام ١٩٨١ ويقع في مركز قضاء الحمزة في حي الحمزة الأول ويقع على الشارع العام خريطة (٣) ، ويتكون من طابق واحد وتبلغ مساحتها (١٥٤٨٠) م٢ وتشكل المساحات الخضراء نسبة (١٠%) من مساحتها . وقد تم استثمار جزء من المساحات الخضراء لبناء ردهات جديدة تختص بالأمراض الانتقالية لاسيما بعد انتشار مرض الكوليرا والنكاف في عام ٢٠١٥ [١٢] . ويتكون المستشفى من (٥) اقسام هي قسم الباطنية وقسم الجراحة وقسم النسائية والتوليد وقسم الاطفال وقسم الطوارئ ويحتوي المستشفى على (٣) صالات للعمليات (٢) منها للجراحة العامة وصالة واحدة للولادة . ويبلغ عدد الأسرة في صالات العمليات خمسة اسرة (٣) اسرة منها لصالة الجراحة العامة و(٢) سرير لصالة الولادة . ويعمل المستشفى بسعة سريرية (١٤٣) سرير تشكل نسبة (١٢،٤%) من مجموع أسرة مستشفيات المحافظة ،جدول (١) .

وعلى العموم عند مقارنة التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في محافظة القادسية مع عدد السكان نجد انعدام التوازن بين توزيع المستشفيات والسكان في المحافظة اذ تركز وجود المستشفيات في مراكز الاقضية فقط بينما حرمت النواحي التابعة للاقضية من وجود اية مستشفى على الرغم من الكثافة السكانية

العالية فيها والتي تتطابق مع المعايير المحلية التي تنص على وجود مستشفى لكل (٥٠٠٠٠) الف نسمة ، وهذا يتطلب وقفة جادة من قبل المخططين في وزارة الصحة ودائرة صحة القادسية بغية انشاء مستشفيات جديدة تتوزع بشكل متوازن بين الوحدات الادارية في المحافظة لكي تقلل من معاناة السكان في الحصول على الخدمات الصحية اللازمة في الوقت المناسب من خلال تحقيق معيار سهولة الوصول للمؤسسات الصحية .

خريطة (٣)

التوزيع المكاني للمستشفيات الحكومية في اقضية محافظة القادسية

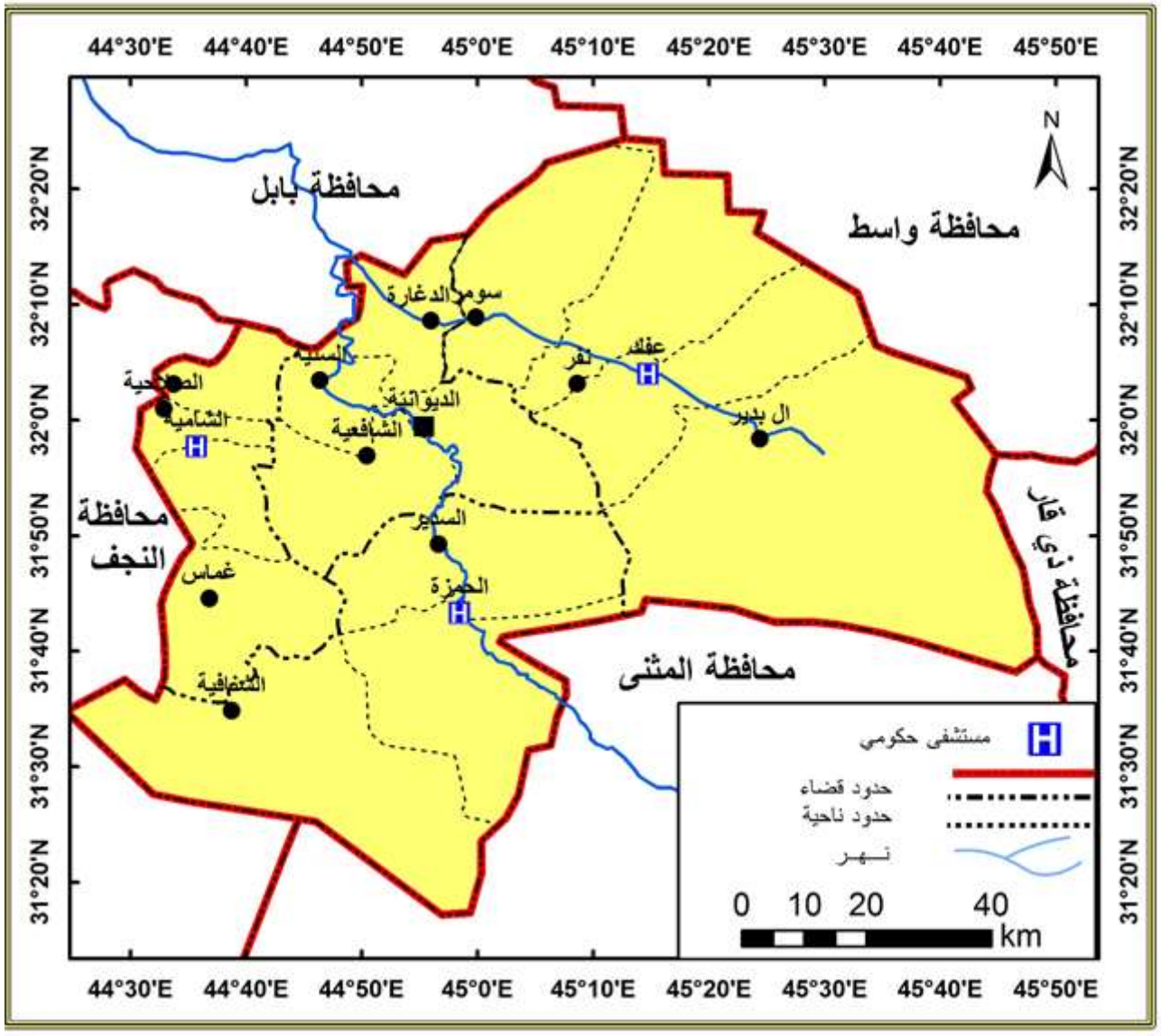

المصدر : اعتماداً على جدول (١)

المبحث الثاني / التباين المكاني لمستويات كفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

استخدمت الدراسة مفهوم الكفاءة لقياس اداء الخدمات الصحية في محافظة القادسية بألاعتماد على عدة معايير عددية ومساحية متمثلة بعدد من المؤشرات يتم من خلالها قياس واقع الخدمات المقدمة لسكان المحافظة لتقدير مدى كفاءتها وهذه المؤشرات هي :

اولا/ مؤشرات سكانية وتشمل :

١- معدل عدد السكان لكل مستشفى (**).

يوضح هذا المعيار تباين العلاقة بين عدد المستشفيات وعدد السكان من دولة الى اخرى ، وعموماً يزداد عدد السكان في الدول النامية ويتراوح بين (٥٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠) لكل مستشفى بينما يقل عدد السكان ليصل الى (٦٠٠٠٠) نسمة للمستشفى الواحد في الدول المتقدمة مثل السويد والنرويج واليابان والمانيا وبريطانيا [١٣]. وقد حدد المعيار العراقي لهذا المؤشر (٥٠) الف نسمة لكل مستشفى ، وعند تطبيق هذا المعيار على محافظة القادسية نجده يساوي (٢١٣٤٣٧) نسمة لسنة ٢٠١٦ جدول (٢) وهو معدل مرتفع قياساً بالمعيار المحلي ، اي ان المستشفى الواحد في المحافظة يقدم خدماته الى (٢١٣٤٣٧) نسمة جدول (٢) ، مما يولد ضغطاً على المستشفيات وبالتالي ينعكس على جودة الخدمات الصحية المقدمة لهذا الحجم السكاني الكبير وهذه نتيجة طبيعية بسبب تركز المستشفيات في مراكز الاقضية ولم يتم انشاء مستشفيات جديدة في المحافظة منذ عقد الثمانينات بأستثناء مستشفى الحسين (ع) للأطفال . وعند مقارنة هذا المعيار مع محافظة ديالى نجد ان المعدل قد بلغ (١٢٨٥٤٦) نسمة /مستشفى لعام ٢٠١١ وهو اقل من معدل محافظة القادسية بكثير إذ يوجد في كل مركز قضاء مستشفيين [١٤] . وهذا يدل على الحاجة الى مستشفيات اخرى في المحافظة لرفع مستوى الخدمات الصحية .

جدول (٢)

معدل عدد السكان لكل مستشفى موزع حسب الأقضية لمحافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	عدد السكان	المستشفيات	شخص/ مستشفى	العجز
قضاء الديوانية	٥٩٩٤٣٥	٣	١٩٩٨١١	٩
قضاء عفك	١٧٨٤٠٨	١	١٧٨٤٠٨	٣
قضاء الشامية	٢٧٠١٠٢	١	٢٧٠١٠٢	٥
قضاء الحمزة	٢٣٢٦٧٩	١	٢٣٢٦٧٩	٤
المجموع	١٢٨٠٦٢٤	٦	٢١٣٤٣٧	٢١

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

١- وزارة التخطيط ، الهيأة العامة للأحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة

٢- دائرة صحة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

وعند تفحص معدلات هذا المؤشر على مستوى اقضية المحافظة جدول (٢) وخريطة (٤) نجد ان اقل معدل يظهر في قضاء عفك إذ بلغ (١٧٨٤٠٨) نسمة / شخص وذلك بسبب ان قضاء عفك هو اقل أقضية المحافظة في عدد السكان وهذا اعلى من المعيار المحلي إذ نجد ان القضاء بحاجة الى (٣) مستشفيات جديدة لسد النقص الحاصل في القضاء ، في حين ارتفع المعدل في قضاء الديوانية ليصل الى (١٩٩٨١١) نسمة / مستشفى على الرغم من وجود ثلاثة مستشفيات في القضاء وهذا المؤشر سجل على مستوى القضاء فقط ولكن هذه المستشفيات الثلاث تقدم خدماتها الى كافة سكان المحافظة ، وبهذا نجد ان قضاء الديوانية بحاجة الى انشاء (٩) مستشفيات لسد العجز الحاصل في القضاء و يجب توزيعها على كافة نواحي القضاء من اجل توفير الخدمات الصحية لكافة السكان لاسيما سكان الأرياف الذين يعانون من نقص شديد في الخدمات الصحية .

خريطة (٤)

معدل عدد السكان / مستشفى في محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

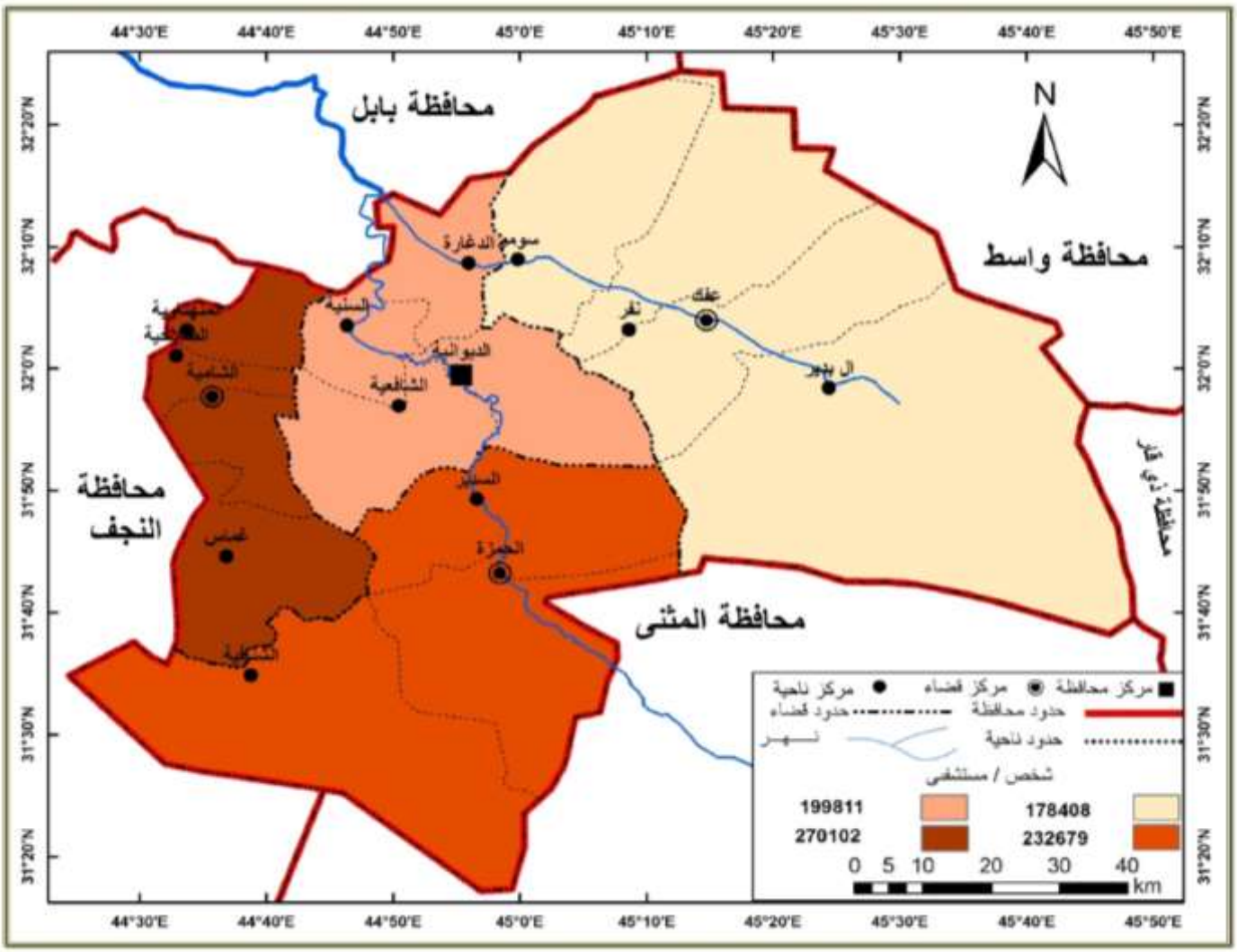

المصدر: جدول رقم (٢)

أما في قضاء الحمزة فأن المعدل يرتفع ليصل الى (٢٣٢٦٧٩) نسمة / مستشفى وذلك بسبب الحجم السكاني المرتفع في القضاء ووجود مستشفى واحدة تقدم خدماتها لمركز القضاء والنواحي التابعة له وبهذا نجد ان قضاء الحمزة بحاجة الى بناء (٤) مستشفيات موزعة على نواحي القضاء . أما قضاء الشامية فقد سجل اعلى معدل لهذا المؤشر اذ بلغ (٢٧٠١٠٢) نسمة / مستشفى وذلك بسبب الحجم السكاني المرتفع في القضاء ووجود مستشفى واحدة تخدم كافة نواحي القضاء ، أما حاجة القضاء من المستشفيات فقد بلغت (٥) مستشفيات وذلك بسبب الحجم السكاني الكبير ويجب ان توزع هذه المستشفيات على كافة نواحي القضاء لتقديم الخدمات الى سكان المناطق الريفية لاسيما ان قضاء الشامية من الاقضية التي ترتفع فيها نسبة سكان الريف الذين يفتقرون لوجود مؤسسات صحية كبيرة وتقتصر الخدمات الصحية على المراكز الصحية الموزعة في مراكز النواحي فقط .

٢-معدل عدد السكان لكل سرير (سرير / نسمة) [***].

تعد الأسرة دليلاً يشير الى مستوى حجم الخدمات الطبية في المؤسسة الصحية ومتغيراً يقيس نوعية الخدمات الطبية والصحية وسعتها في تقديم خدماتها المناسبة للسكان [١٥]. وقد حددت منظمة الصحة العالمية هذا المعيار بـ(١/ ١٠٠) اي سرير واحد لكل ١٠٠ نسمة أما وزارة الصحة العراقية فقد حددت معيار بمعدل سرير واحد لكل (٥٠٠) نسمة . وعند تقييم كفاءة توزيع عدد الأسرة على سكان المحافظة نجدها تبلغ سريراً واحداً لكل (١١١٣) نسمة لعام ٢٠١٦ جدول (٣)

جدول (٣) معدل عدد السكان لكل سرير والعجز في عدد الاسرة على مستوى اقضية محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الأسرة	معدل شخص / سرير	العجز
قضاء الديوانية	٥٩٩٤٣٥	٨٢٤	٧٢٧	٣٧٥
قضاء عفك	١٧٨٤٠٨	٦٧	٢٦٦٢	٢٩٠
قضاء الشامية	٢٧٠١٠٢	١١٦	٢٣٢٨	٤٢٤
قضاء الحمزة	٢٣٢٦٧٩	١٤٣	١٦٢٧	٣٢٢
المجموع	١٢٨٠٦٢٤	١١٥٠	١١١٣	١٤١١

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

١- وزارة التخطيط ، الهيأة العامة للأحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة

٢- دائرة صحة القادسية ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

وهي نسبة تفوق المعيار المحلي وهو معدل مرتفع جداً مما يؤشر ضعفاً في كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات لقلة عدد الأسرة المتوفرة فيها والذي لا يتناسب مع حجم السكان في المحافظة وهذا يعني حاجة المحافظة الى أسرة اضافية تقدر بحدود (١٤١١) سرير جدول (٣) . ويعود سبب العجز في عدد الاسرة الى قلة عدد المستشفيات في المحافظة بالمقارنة مع عدد السكان ويمكن معالجة هذا العجز من

خلال انشاء مستشفيات جديدة يتم توزيعها على مراكز النواحي في المحافظة وتزويدها بعدد الاسرة المناسب لعدد السكان .

أما على مستوى الوحدات الادارية فيتضح من الجدول (٣) والشكل (١) ان اعلى معدل في قضاء عفك اذ بلغ (٢٦٦٢) نسمة / سرير وذلك بسبب قلة عدد الأسرة الموجودة في مستشفى عفك العام بالمقارنة مع الحجم السكاني الكبير في القضاء وبذلك نجد ان القضاء بحاجة الى (٢٩٠) سرير لسد العجز الذي يشهده مستشفى القضاء ، ويليه قضاء الشامية بمعدل (٢٣٢٨) نسمة / سرير وهو بهذا يحتاج الى (٤٢٤) سرير اضافي ، أما قضاء الحمزة فقد جاء بالمرتبة الثالثة اذ سجل معدل (١٦٢٧) نسمة / سرير ويحتاج الى (٣٢٢) سرير لسد العجز الحاصل في المستشفى الموجودة في القضاء .

شكل رقم (١)

عدد الأسرة ومعدل العجز بحسب اقضية محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

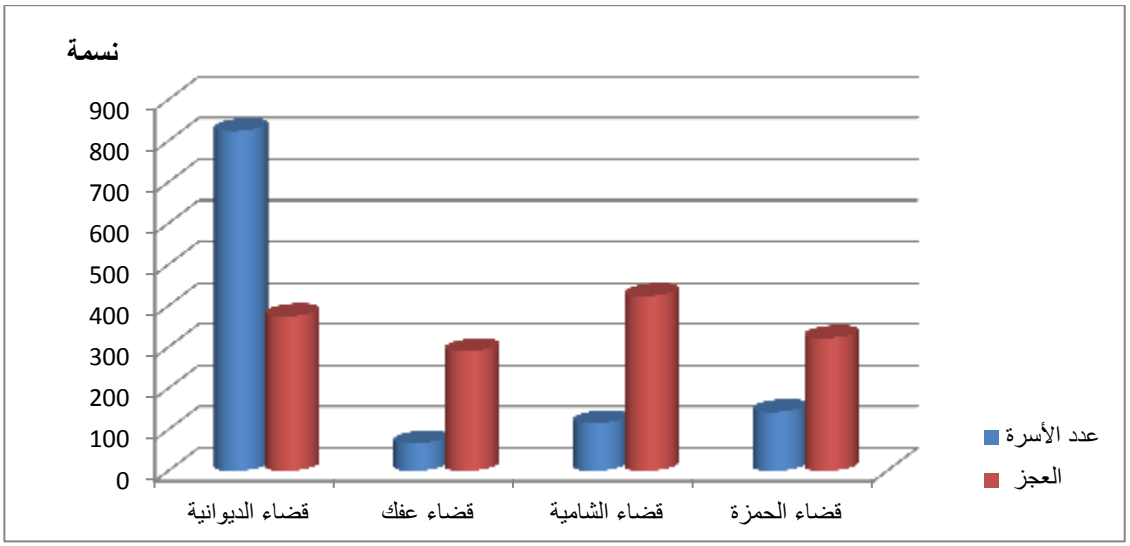

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

في حين جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الأخيرة بواقع (٧٢٧) نسمة / سرير وذلك بسبب توفر ثلاثة مستشفيات في القضاء وهو بذلك يحتاج الى (٣٧٥) سرير . لكن يجب الاشارة الى ان مستشفيات قضاء الديوانية تقدم خدماتها الى كافة سكان المحافظة ولا تقتصر فقط على سكان القضاء ، وبهذا نجد ان جميع مستشفيات المحافظة تعاني من عجز في عدد الأسرة وهذا يشير الى ضعف كفاءة الخدمات الصحية المقدمة في تلك المستشفيات لاسيما مستشفى الولادة والاطفال في قضاء الديوانية اذ يلاحظ افتراش الارض من قبل المرضى الاطفال بسبب قلة الأسرة خاصة خلا ل فصل الشتاء اذ يزداد عدد اصابات الأطفال بأمراض الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي [١٦] . وهذا يدعو الى بناء مستشفيات جديدة وتوسيع المستشفيات القائمة وزيادة عدد الأسرة من اجل رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة للسكان في المحافظة .

٣-معدل عدد السكان لكل طبيب(****).

يمثل عدد السكان لكل طبيب واحد وقد اختلفت المعايير من دولة الى اخرى فقد تراوحت بين (٢) طبيب لكل ١٠٠٠٠ نسمة في افريقيا مقابل طبيب واحد لكل (١٧٠) نسمة في كوبا وايضاً طبيباً واحداً لكل ٢٢٠ نسمة في بيلاروسيا وطبيباً واحداً لكل (٣٠٠) نسمة في فرنسا والمانيا [١٧] .

وتشير منظمة الصحة العالمية الى ان الدول التي لديها اقل من (٢٣) طبيباً مقابل كل (١٠٠٠٠) نسمة لن تتمكن من تحقيق معدلات التغطية الوافية للخدمات الصحية حسب اولويات الاستراتيجية الأنمائية الألفية [١٨] . وفي العراق حددت وزارة الصحة العراقية المعيار ب(١٠٠٠ شخص / طبيب) وعند المقارنة مع واقع حال المحافظة يتضح من الجدول (٤) ان المعدل في عموم المحافظة بلغ (١٩٩١) شخص / طبيب وهو يفوق المعيار المحدد ، وهذا ناتج عن قلة عدد الاطباء في المحافظة مما يعني حاجة المحافظة الى (٦٣٧) طبيباً جديداً اضافة للموجود فيها مقارنة هذا المعدل مع محافظة ذي قار نجد انه بلغ فيها (١٨٣٩) شخص/ طبيب [١٩]. وهو اقل من معدل منطقة الدراسة وهذا يتطلب زيادة اعداد الكوادر الطبية العاملة في مستشفيات المحافظة .

جدول (٤) معدل عدد السكان لكل طبيب ونسبة السكان المحرومون موزع بحسب الأقضية لمحافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الأطباء	معدل شخص / طبيب	العجز	نسبة السكان المحرومون %
قضاء الديوانية	٥٩٩٤٣٥	٥١٩	١١٥٥	٨٠	١٣
قضاء عفك	١٧٨٤٠٨	٤١	٤٣٥١	١٣٧	٧٧
قضاء الشامية	٢٧٠١٠٢	٤٩	٥٥١٢	٢٢١	٨١
قضاء الحمزة	٢٣٢٦٧٩	٣٤	٦٨٤٣	١٩٨	٨٥
المجموع	١٢٨٠٦٢٤	٦٤٣	١٩٩١	٦٣٧	٥٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

١- وزارة التخطيط ، الهيأة العامة للأحصاء ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة

٢- داءرة صحة الديوانية ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

اما نسبة المحرومون من السكان فقد بلغت (٥٠%) لعام ٢٠١٦ والبالغ عددهم (٦٣٧٦٢٤) نسمة جدول (٤) اما على مستوى الوحدات الادارية (الأقضية) فقد بلغ المعدل (١١٥٥ شخص / طبيب) في قضاء الديوانية وهو يفوق المعيار المحلي وبلغت نسبة السكان المحرومين (١٣%) من مجموع سكان القضاء والبالغ عددهم (٨٠٤٣٥) نسمة وان الحاجة من الأطباء في هذا القضاء تقدر بـ(٨٠) طبيباً هذا فيما لو كان الأطباء يقدمون خدماتهم لسكان القضاء فقط ولكن مستشفيات قضاء الديوانية تقدم خدماتها لجميع اقضية المحافظة . أما قضاء عفك فقد بلغ المعدل (٤٣٥١ شخص / طبيب) وان نسبة السكان المحرومين بلغت (٧٧%) وهذا يعني تدهور الوضع الصحي في القضاء نتيجة لقلة عدد الأطباء

بألأضافة الى قصر وقت المعاينة من قبل الأطباء وبالتالي عدم الدقة في تشخيص الحالة الصحية للمريض نتيجة الزخم على الأطباء ، اما مقدار الحاجة من الأطباء فقد بلغ (١٣٧) طبيباً جديداً . في حين سجل قضاء الشامية معدل بلغ (٥٥١٢ شخص / طبيب) اما نسبة السكان المحرومين فقد بلغت (٨١%) من سكان القضاء والبالغ عددهم (٢٢١١٠٢) نسمة وهذا يعني ان القضاء بحاجة الى (٢٢١) طبيباً ، في حين بلغ اعلى معدل لهذا المؤشر في قضاء الحمزة اذ بلغ (٦٨٤٣ شخص / طبيب) وهو معدل كبير جداً مما يعني ضعف الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفى في القضاء وبالتالي مراجعة العديد من سكان القضاء الى مستشفيات قضاء الديوانية او مراجعة المستشفيات الأهلية او الذهاب الى محافظات اخرى من اجل الحصول على الخدمات الصحية الجيدة [٢٠]. اما بالنسبة للسكان المحرومون من هذه الخدمة فقد بلغت (٨٥%) والبالغ عددهم (١٩٨٦٧٩) نسمة وهي اعلى نسبة من الحرمان على مستوى اقضية المحافظة ، مما يعني حاجة القضاء الى (١٩٨) طبيباً جديداً .

ويمكن معالجة هذا العجز من خلال انشاء مستشفيات جديدة في اقضية المحافظة وتعين اطباء جدد فيها يتلائم عددهم مع عدد السكان ، وفي الوقت الحاضر يمكن معالجة مشكلة العجز المتباين بين مستشفيات المحافظة من خلال توزيع الاطباء بشكل متوازن في مستشفيات اقضية المحافظة بحسب عدد السكان .

٤- معدل عدد السكان لكل طبيب اسنان

يمثل عدد الاشخاص لكل طبيب اسنان واحد ، وقد حدد المعيار من قبل وزارة الصحة العراقية بـ(١ طبيب اسنان / ١٠٠٠٠ شخص) وان هذا المعدل بلغ في المحافظة (٩١٤٧٣ شخصاً / طبيب اسنان) جدول (٥) وهو مرتفع جداً ويفوق المعيار المحلي بدرجة كبيرة وبذلك نجد ان المحافظة بحاجة الى (١١٤) طبيباً جديداً لسد العجز الحاصل في اطباء الاسنان داخل مستشفيات المحافظة مما جعل العدد الاكبر من السكان يراجعون المراكز التخصصية للاسنان في مركز قضاء المحافظة . اما على مستوى الوحدات الادارية نرى المعدل يفوق المعيار في كافة أقضية المحافظة اذ بلغ (١٤٩٨٥٩ ، ٤٤٦٠٢، ٩٠٠٣٤، ٧٧٥٥٩) في اقضية الديوانية وعفك والشامية والحمزة على التوالي اذ بلغت نسبة السكان المحرومين من هذا المؤشر في المحافظة (٨٩%) جدول (٥) .

٥- معدل عدد السكان لكل صيدلاني

يمثل هذا المعدل عدد الاشخاص لكل صيدلاني الذي يقوم بتزويد المرضى بالعلاج بعد تشخيص الطبيب وعليه يمثل الصيادلة ركناً اساسياً في تقديم الخدمات الصحية وفي العراق حددت وزارة الصحة العراقية المعدل بـ(٢٠٠٠٠نسمة / صيدلاني) وفي المحافظة بلغ المعدل (٦٠٩٨ نسمة / صيدلي) جدول (٥) وهو مؤشر ايجابي لكنه اكثر من المعدل العالمي البالغ (٢٠٠٠ نسمة / صيدلاني) كذلك في بقية الوحدات الادارية فأن المؤشر ايجابي واقل من المعيار المحدد محلياً .

جدول رقم (٥)

الملاكات البشرية والصحية وكفاءتها في المستشفيات بحسب الاقضية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	عدد السكان	اطباء الاسنان	الصيادلة	ذوي المهن الصحية	ذوي المهن التمريضية	شخص/طبيب اسنان	شخص/ صيدلي	شخص/ ذوي مهن صحية	شخص/ ذوي مهن تمريضية
قضاء الديوانية	٥٩٩٤٣٥	٤	١٥٢	٦٦٩	١٤٧٣	١٤٩٨٥٩	٣٩٤٣	٨٩٦	٤٠٧
قضاء عفك	١٧٨٤٠٨	٤	١٨	٧٧	١٩٢	٤٤٦٠٢	٩٩١١	٢٣١٧	٩٢٩
قضاء الشامية	٢٧٠١٠٢	٣	٢٨	١٥٥	٢٨٩	٩٠٠٣٤	٩٦٤٦	١٧٤٢	٩٣٤
قضاء الحمزة	٢٣٢٦٧٩	٣	١٢	١٣٨	١٩٧	٧٧٥٥٩	١٩٣٩٠	١٦٨٣١	١١٨١
المجموع	١٢٨٠٦٢٤	١٤	٢١٠	١٠٣٩	٢١٥١	٩١٤٧٣	٦٠٩٨	١٢٣٢	٥٩٥

الوحدة الادارية	العجزمن اطباء الاسنان	العجز من الصيادلة	العجز من ذوي المهن الصحية	العجز من ذوي المهن التمريضية	نسبة السكان المحرومون من اطباء الاسنان %	نسبة السكان المحرومون من ذوي المهن الصحية %	نسبة السكانن المحرومون من ذوي المهن التمريضية %
قضاء الديوانية	٥٦	–	٥٣٠	٩٢٥	٩٣	٤٤	٣٩
قضاء عفك	١٤	–	٢٨٠	٥٢٢	٧٧	٢١	٧٣
قضاء الشامية	٢٤	–	٣٨٥	٧٩١	٨٩	٢٨	٧٣
قضاء الحمزة	٢٠	–	٣٢٧	٧٣٤	٨٧	٢٩	٧٩
المجموع	١١٤	–	١٥٢٢	٢٩٧٢	٨٩	٥٩	٥٨

المصدر : دائرة صحة الديوانية ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

٦- معدل ذوي المهن الصحية / نسمة

يعد ذوي المهن الصحية احد المقومات البشرية للخدمات الصحية ، إذ تحتاج الخدمات الصحية الى ذوي المهن الصحية لتقديم العلاج والعناية الصحية بالمرضى لذلك حددت وزارة الصحة العراقية معيار عدد ذوي المهن الصحية الى السكان بواقع مهنياً واحداً لكل (٤٠٠-٥٠٠) شخص ومن خلال تحديد هذا المعيار في المحافظة نجد انه بلغ (١٢٣٢) نسمة وهو يفوق المعيار المحلي بكثير اذ ان المحافظة بحاجة الى تعيين (١٥٢٢) مهنياً جديداً من اجل رفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة لسكان المحافظة في المستشفيات اذ بلغت نسبة السكان المحرومين من هذا المؤشر (٥٩%) من مجموع سكان المحافظة جدول (٥)

اما على مستوى الوحدات الادارية نجد ان جميع اقضية المحافظة يرتفع فيها هذا المعدل عن المعيار المحدد وجاء قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة السكان المحرومين فيه (٤٤%) وهو بحاجة الى (٥٣٠) مهنياً في حين جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة السكان المحرومين فيه (٢٩%) وهو بحاجة الى (٣٢٧) مهنياً جديداً اما المرتبة الثالثة كانت لقضاء الشامية اذ بلغت نسبة السكان المحرومين (٢٨%) وهو بحاجة الى (٣٨٥) مهنياً جديداً وجاء قضاء عفك بالمرتبة الآخيرة اذ بلغت نسبة الحرمان فيه (٢١%) وهو بحاجة الى (٢٨٠) مهنياً جديداً . فضلاً عن ذلك نجد ان العجز في عدد ذوي المهن الصحية ليس كمي فقط بل ايضاً عجزاً نوعياً في تقديم الخدمات الصحية المناسبة لاسيما اذا ما علمنا انه لايوجد ايفادات لذوي المهن الصحية الى خارج العراق للمشاركة في الدورات التدريبية ومواكبة التطور الحاصل في مجال الخدمات الصحية على مستوى العالم ولذلك تكون خبراتهم محدودة .

٧- معدل ذوي المهن التمريضية / نسمة

تعد خدمات التمريض العامل الأهم والحاسم في تحقيق هدف المستشفى الاول والمتمثل برعاية المريض . فالممرضون هم العنصر المهني الذي يبقى على احتكاك مباشر مع المرضى على مدار الساعة ، ويشكل الممرضون من حيث العدد اكبر فئة مهنية عاملة في المستشفى [٢١]. وقد حددت وزارة الصحة العراقية معيار لهذا المؤشر لقياس الكفاءة الصحية اذ بلغ ممرض لكل (٢٥٠) نسمة ولقد بلغ المعيار في المحافظة (٥٩٥) نسمة وهو اقل من المعيار المحلي اذ بلغت نسبة الحرمان في المحافظة (٤٢%) جدول (٥) وهي بذلك بحاجة الى تعيين (٢٩٧٢) ممرضاً جديداً لسد العجز الحاصل في مستشفيات المحافظة.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد بلغ اعلى معدل لهذا المؤشر في قضاء الحمزة بواقع (١١٨١) نسمة اذ بلغت نسبة الحرمان (٧٩%) من سكان القضاء في حين جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثانية اذ سجل المعدل (٩٣٤) نسمة لكل ممرض وبلغت نسبة الحرمان في القضاء (٧٣%) بينما جاء قضاء عفك بالمرتبة الثالثة بواقع (٩٢٩) نسمة / ممرض وكانت المرتبة الاخيرة من نصيب قضاء الديوانية بواقع (٤٠٧) نسمة / ممرض اذ بلغت نسبة الحرمان في القضاء (٣٩%) وهو بذلك يحتاج الى تعيين (٩٢٥) ممرضاً جديداً . وهذا يعني قلة كفاءة الخدمات التمريضية المقدمة للمرضى في المستشفى وبالتالي انخفاض جودة

الخدمات الصحية المقدمة للسكان بصورة عامة، ويمكن معالجة العجز الحاصل من خلال انشاء مستشفيات جديدة على مستوى نواحي المحافظة وتعيين ملاكات تمريضية فيها بحيث يتوازن عدد هذه الملاكات التمريضية مع عدد السكان .

ثانياً/ سهولة الوصول :

وتعني عدم وجود عوائق جغرافية او اجتماعية او مالية او مؤسسية تحول دون وصول الانسان المحتاج للخدمة الطبية من الوصول اليها [٢٢] . ان امكانية الوصول الى الخدمات الصحية داخل البلد الواحد تتطلب وجود تنمية متوازنة تعتمد على الطبيعة الثقافية والاجتماعية والتنوية من خلال اختيار الموقع الجغرافي المناسب من قبل صناع القرار والمخططين للتغلب على المشاكل ذات الصلة وتقليص الفجوة الصحية بين المدن في سهولة الوصول للخدمات الصحية ووصولاً الى توزيع عادل [٢٣] .

ويتضح من الجدول (٦) ان (٢٠،١%) من مجموع افراد العينة على مستوى المناطق الحضرية اجاب ان المسافة التي يقطعونها للوصول الى اقرب مستشفى هي (اقل من ١كم) فقط بينما اجاب (٢٠،٨%) بان المسافة المقطوعة (١-٤كم) وقد اجاب (٣٧،١%) من مجموع المبحوثين الحضر ان المسافة المقطوعة هي (اكثر من ٨كم) وهولاء يمثلون السكان الحضر في مراكز النواحي التابعة للمحافظة اذ لايتوافر فيها مستشفيات بل يقتصر وجودها على مراكز الاقضية .

اما على مستوى المناطق الريفية فقد اجاب (٢،٦%) من مجموع افراد العينة بان المسافة المقطوعة (اقل من ٣ كم) ، بينما اجاب (٦،٦%) بان المسافة المقطوعة (٣-٦كم) ، في حين اجاب (١١،٦%) بان المسافة المقطوعة (٦-١٢كم) كما اجاب (٧٩،٢%) بان المسافة المقطوعة هي (اكثر من ١٢كم) ، ونلاحظ ان المسافة (اكثر من ١٢كم) سجلت اعلى نسبة ، وسبب ذلك يرجع الى خلو مراكز النواحي من هذه المؤسسات على الرغم من ان حجمها السكاني يستحق ذلك بحسب المعايير المحلية .

وهذا الواقع سيزيد من تدهور الحالة الصحية للسكان ولذا لابد من تحسين اداء المؤسسات الصحية وانشاء مستشفيات جديدة يتم توزيعها على مستوى النواحي في المحافظة مما يسهل وصول السكان اليها من خلال قطع مسافات قصيرة ، اذ كلما زادت المسافة المقطوعة زاد معها الكلفة والجهد وبالتالي زيادة معدلات الوفيات لاسيما للسكان محدودي الدخل .

اما فيما يخص المسافة المقطوعة لاقرب مستشفى على مستوى اقضية المحافظة فان اطول مسافة يقطعها السكان الحضر سجلت في قضاء الشامية اذ اجاب (٦٣%) من المبحوثين بان المسافة المقطوعة (اكثر من ٨كم) بينما اجاب (٨٥،٦%) من افراد العينة في ارياف القضاء ان المسافة المقطوعة هي (اكثر من ١٢كم) وهذا يعني ان غالبية سكان القضاء يعانون من بعد المسافة بسبب وجود مستشفى واحد في مركز القضاء .

جدول (٦) المسافة المقطوعة لاقرب مستشفى بحسب القضاء في محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	المسافة المقطوعة لاقرب مستشفى (كم)																			
	حضر										الريف									
	اقل من ١	%	١-٤	%	٤-٨	%	اكثر من ٨	%	المجموع	%	اقل من ٣	%	٣-٦	%	٦-١٢	%	اكثر من ١٢	%	المجموع	%
قضاء الديوانية	١٠٠	٢٣	٩٥	٢٢	١٢٨	٢٩	١١١	٢٦	٤٣٤	١٠٠	–	–	١٢	٨	٣٥	٢٣	١٠٧	٦٩	١٥٤	١٠٠
قضاء عفك	٥	٧	١٥	٢٢	٩	١٣	٤٠	٥٨	٦٩	١٠٠	–	–	٧	٦،٥	٥	٤،٧	٩٥	٨٨،٨	١٠٧	١٠٠
قضاءالشامية	١٥	١٤	٢٠	١٨	٥	٤،٥	٦٩	٦٣	١٠٩	١٠٠	٥	٣	٩	٥،٤	١٠	٦	١٤٣	٨٥،٦	١٦٧	١٠٠
قضاء الحمزة	٢٥	٢٣،٤	٢٠	١٨،٦	١٥	١٤	٤٧	٤٤	١٠٧	١٠٠	٩	٨	٧	٧	١٢	١١	٧٨	٧٤	١٠٦	١٠٠
المجموع المحافظة	١٤٥	٢٠،١(*)	١٥٠	٢٠،٨	١٥٧	٢٢	٢٦٧	٣٧،١	٧١٩	١٠٠	١٤	٢،٦	٣٥	٦،٦	٦٢	١١،٦	٤٢٣	٧٩،٢	٥٣٤	١٠٠

المصدر : ملحق رقم (١) .

(*) مجموع الاجابة اقل من (١) كم على مستوى المحافظة / مجموع المبحوثين الحضر × ١٠٠

اما المرتبة الثانية كانت لقضاء عفك ، اذ اجاب (٥٨%) من مجموع افراد العينة الحضر ان المسافة المقطوعة (اكثر من ٨كم) ، في حين اجاب (٨٨،٨%) من مجموع المبحوثين في المناطق الريفية بان المسافة المقطوعة (اكثر من ١٢كم) . اما قضاء الحمزة جاء بالمرتبة الثالثة اذ اجاب (٤٤%) من مجموع المبحوثين الحضر ان المسافة المقطوعة (اكثر من ٨كم) بينما اجاب (٧٤%) من المبحوثين في ارياف القضاء ان المسافة المقطوعة (اكثر من ١٢كم) . في حين جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الاخيرة اذ اجاب (٢٦%) من المبحوثين الحضر ان المسافة المقطوعة (اكثر من ٨كم) بينما اجاب (٦٩%) من مجموع المبحوثين في ارياف القضاء وان المسافة المقطوعة (اكثر من ١٢كم) جدول (٦) ، وهذا يعود الى ان السكان الحضر في قضاء الديوانية يشكلون نسبة (٧٥%) من مجموع السكان في القضاء بالاضافة الى ان مراكز النواحي التابعة للقضاء هي قريبة نسبياً من مركز القضاء وقد ساعد في ذلك ايضاً توافر (٣) مستشفيات في مركز قضاء الديوانية .

اما الزمن المستغرق في قطع هذه المسافات وصولاًالى المستشفيات فهو يمثل علاقة طردية مع المسافة المقطوعة اذ يتضح من جدول (٧) ان (٥%) من مجموع المبحوثين الحضر اجاب بان الزمن المستغرق سيراً على الاقدام الى اقرب مستشفى(اقل من ١٠ دقائق) ، في حين اجاب (٣،١%) من مجموع المبحوثين الحضر ان الوقت المستغرق سيراً على الاقدام هو (اكثر من ٣٠ دقيقة) ويعود السبب في انخفاض نسبة السكان الحضر الذين يراجعون المستشفيات سيراً على الاقدام الى ان النسبة الاكبر منهم يستخدمون وسائط النقل وذلك لسوء حالتهم الصحية التي لا تساعدهم على مراجعة المستشفيات سيراً على الاقدام . اما بخصوص الزمن المستغرق لاقرب مستشفى باستخدام السيارة فقد اجاب (٧،٢%) من مجموع المبحوثين الحضر ان الزمن المستغرق (اقل من ١٠دقائق) بينما اجاب (١٣،١%) بان الزمن المستغرق (١٠- ٢٠ دقيقة) في حين اجاب (١٨%) بان الزمن المستغرق (٢٠-٣٠ دقيقة) واجاب (٤٨،٤%) من مجموع المبحوثين الحضر ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) ونلاحظ ان الزمن (اكثر من ٣٠ دقيقة)جدول (٧) سجل اعلى نسبة وذلك يعود الى واقع طرق النقل في المحافظة اذ تعاني معظم طرق النقل في المحافظة من الازدحامات المرورية ووجود السيطرات الامنية الموزعة على الطرقات لاسيما الطرق الفاصلة بين النواحي ومراكز الاقضية هذا فضلاً زيادة عدد السيارات في المحافظة بالمقارنة مع عدد الطرق التي لم تشهد زيادة في اعدادها ، لذلك نجد ان جميع هذه المشاكل تقف عائق امام حصول السكان على الخدمات الصحية في الوقت المناسب وهذا ينعكس على الواقع الصحي في المحافظة .

اما على مستوى الاقضية فقد جاء قضاء عفك بالمرتبة الاولى اذ اجاب (٥٢%) من المبحوثين الحضر ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) في حين جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية اذ اجاب (٥٠%) من المبحوثين ان الزمن االمستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) بينما جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثالثة اذ اجاب (٤٥%) ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) وجاء قضاء الحمزة بالمرتبة الاخيرة اذ اجاب (٤٣%) من المبحوثين ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) جدول (٧) .

جدول (٧)

الزمن المستغرق لاقرب مستشفى بحسب القضاء في محافظة القادسية لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	الزمن المستغرق لاقرب مستشفى (دقيقة)																				
	حضر /سيراً على الاقدام											حضر / سيارة									
	اقل من ١٠	%	١٠-٢٠	%	٢٠-٣٠	%	اكثر من ٣٠	%	المجموع	%	اقل من ١٠	%	١٠-٢٠	%	٢٠-٣٠	%	اكثر من ٣٠	%	المجموع	%	المجموع الكلي
قضاء الديوانية	١٥	٤	٦	١	١٠	٢	٢٠	٥	٥١	١٢	٢٥	٦	٤١	٩	١٠٠	٢٣	٢١٧	٥٠	٣٨٣	٨٨	٤٣٤
قضاء عفك	٥	٧	٢	٣	–	–	٣	٤	١٠	١٤	٦	٩	٩	١٣	٨	١٢	٣٦	٥٢	٥٩	٨٦	٦٩
قضاءالشامية	١٠	٩	٩	٨	–	–	–	–	١٩	١٧	١١	١٠	٢٥	٢٣	٥	٥	٤٩	٤٥	٩٠	٨٣	١٠٩
قضاء الحمزة	٥	٤،٧	٥	٤،٧	٦	٥،٦	–	–	١٦	١٥	١٠	٩	١٩	١٧،٧	١٦	١٥	٤٦	٤٣	٧٦	٨٥	١٠٧
المجموع المحافظة	٣٥	٥	٢٢	٣	١٦	٢،٢	٢٣	٣،١	١١١	١٣،٣	٥٢	٧،٢	٩٤	١٣،١	١٢٩	١٨	٣٤٨	٤٨،٤	٦٠٨	٨٦،٧	٧١٩

الوحدة الادارية	الزمن المستغرق لاقرب مستشفى (دقيقة)									
	ريف /سيارة									
	اقل من ١٠	%	١٠-٢٠	%	٢٠-٣٠	%	اكثر من ٣٠	%	المجموع	%
قضاء الديوانية	–	–	١٤	٩	٤٠	٢٦	١٠٠	٦٥	١٥٤	١٠٠
قضاء عفك	–	–	١٠	٩	٣	٣	٩٤	٨٨	١٠٧	١٠٠
قضاءالشامية	–	–	١٧	١٠	١٠	٦	١٤٠	٨٤	١٦٧	١٠٠
قضاء الحمزة	–	–	١٠	٩	٢٠	١٩	٧٦	٧١	١٠٦	١٠٠
المجموع المحافظة	–	–	٥١	٩،٥	٧٣	١٣،٧	٤١٠	٧٦،٨	٥٣٤	١٠٠

المصدر : ملحق رقم (١) .

اما المناطق الريفية فقد اجاب (٩،٥%) من مجموع المبحوثين ان الزمن المستغرق لاقرب مستشفى (١٠-٢٠ دقيقة) بينما اجاب (١٣،٧%) ان الزمن المستغرق (٢٠-٣٠ دقيقة) في حين اجاب (٧٦،٨%) ان الزمن المستغرق لاقرب مستشفى (اكثر من ٣٠ دقيقة) جدول (٧) ، وفيما يخص الزمن المستغرق لاقرب مستشفى على مستوى ارياف اقضية المحافظة فان اطول زمن سجل في قضاء عفك اذ اجاب (٨٨%) من المبحوثين ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) ، ثم جاء قضاء الشامية بالمرتبة الثانية اذ اجاب (٨٤%) من مجموع المبحوثين بان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) بينما جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الثالثة اذ اجاب (٧١%) من المبحوثين ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) وكانت المرتبة الاخيرة لقضاء الديوانية اذ اجاب (٦٥%) من المبحوثين ان الزمن المستغرق (اكثر من ٣٠ دقيقة) جدول (٧) ، وهذا يعني ان غالبية سكان الارياف في المحافظة يعانون من طول الزمن المستغرق للوصول الى المستشفيات بسبب انعدام توافر المستشفيات في النواحي واقتصار وجودها في مراكز الاقضية على الرغم من ان معظم الوحدات الادارية هي بحجم سكاني مطابق للمعيار المحدد لانشاء مستشفى فضلاً عن انتشار الطرق الترابية في هذه المناطق والتي يصعب التنقل بها لاسيما في فصل الشتاء ، هذا وان غالبية المناطق الريفية في المحافظة لايوجد بالقرب منها خطوط نقل لذلك يعتمد سكانها على وسائط النقل الخاص مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الحصول على الخدمات الصحية وبالتالي تردي الواقع الصحي وانتشار الامراض في هذه المناطق لاسيما للسكان محدودي الدخل .

ثالثاً/ درجة رضا السكان :

ان اشراك السكان في تقييم واقع حياتهم من حيث توافر الخدمات الاساسية يمكن الوصول الى الحقائق من خلال وجهات نظرهم باعتبارهم يصورون الواقع بشكل حقيقي [٢٤] . ومن خلال نتائج استمارة الاستبانة التي بينت درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في مستشفيات المحافظة والتي يوضحها الجدول (٨) نلاحظ ان درجة رضا السكان على مستوى المناطق الحضرية قد تباينت اذ اجاب (٣٠%) من مجموع المبحوثين انهم غير راضين ، في حين اجاب (٢٣%) من المبحوثين انهم راضين بدرجة قليلة ، اما السكان الراضين بدرجة متوسطة فقد بلغت نسبتهم (١٦%) في حين بلغت نسبة السكان الراضين بدرجة جيدة (٣١%) من مجموع المبحوثين الحضر . اما على مستوى المناطق الريفية فقد اجاب (٦٠%) من المبحوثين انهم غير راضين عن الخدمات الصحية ، بينما اجاب (٢٦%) بانهم راضين بدرجة قليلة اما السكان الراضين بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم (١٤%) في حين لم تسجل اية نسبة (لراضي بدرجة جيدة). اما بالنسبة لدرجة رضا السكان على مستوى اقضية المحافظة فقد جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الاولى في عدم الرضا عن الخدمات الصحية في المستشفيات اذ بلغت النسبة (٥٠%) للمبحوثين الحضر و (٦٦%) من المبحوثين في الريف .

جدول (٨)

درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في مستشفيات المحافظة بحسب القضاء لعام ٢٠١٦

الوحدة الادارية	حضر										الريف									
	غير راضٍ	%	راضٍ بدرجة قليلة	%	راضٍ بدرجة متوسطة	%	راضٍ بدرجة جيدة	%	المجموع	%	غير راضٍ	%	راضٍ بدرجة قليلة	%	راضٍ بدرجة متوسطة	%	راضٍ بدرجة جيدة	%	المجموع	%
قضاء الديوانية	١١٣	٢٦	٨٨	٢٠،٣	٥٨	١٣،٤	١٧٥	٤٠،٣	٤٣٤	١٠٠	٧٨	٥١	٣٦	٢٣	٤٠	٢٦	–	–	١٥٤	١٠٠
قضاء عفك	٢٠	٢٩	١٤	٢٠	١٨	٢٦	١٧	٢٥	٦٩	١٠٠	٦٤	٦٠	٢٨	٢٦	١٥	١٤	–	–	١٠٧	١٠٠
قضاءالشامية	٣٠	٢٧،٥	٣٠	٢٧،٥	٢٤	٢٢	٢٥	٢٣	١٠٩	١٠٠	١٠٧	٦٤	٤٦	٢٨	١٤	٨	–	–	١٦٧	١٠٠
قضاء الحمزة	٥٤	٥٠	٣٢	٣٠	١٤	١٣	٧	٧	١٠٧	١٠٠	٧٠	٦٦	٢٩	٢٧	٧	٧	–	–	١٠٦	١٠٠
المجموع المحافظة	٢١٧	٣٠	١٦٤	٢٣	١١٤	١٦	٢٢٤	٣١	٧١٩	١٠٠	٣١٩	٦٠	١٣٩	٢٦	٧٦	١٤	–	–	٥٣٤	١٠٠

المصدر :ملحق رقم (١) .

اما المرتبة الثانية كانت لقضاء عفك اذ اجاب (٢٩%) من المبحوثين الحضر و (٦٠%) من المبحوثين في الارياف بانهم غير راضين عن الخدمات الصحية في المستشفيات ، اما المرتبة الثالثة كانت لقضاء الشامية اذ اجاب (٢٧،٥%) من المبحوثين الحضر و (٦٤%) من المبحوثين في الارياف بانهم غير راضين وكانت المرتبة الاخيرة لقضاء الديوانية اذ اجاب (٢٦%) من المبحوثين الحضر و (٥١%) جدول (٨) من المبحوثين في الارياف بانهم غير راضين عن الخدمات الصحية في المستشفيات .

ويعزى السكان الحضر اسباب عدم رضاهم الى عدم توافر التخصصات الطبية المتنوعة داخل مستشفيات الاقضية بأستثناء قضاء الديوانية بالاضافة الى عدم توافر الاجهزة الطبية الحديثة داخل المستشفيات لاسيما مستشفى الحمزة العام اذ لايتوافر فيه اجهزة المفراس والرنيين المغناطيسي وكذلك مستشفى عفك العام ومستشفى الشامية اذ يتوافر فيه جهاز مفراس واحد فقط ، هذا اضافة الى قلة توافر الادوية وارتفاع اجور المراجعة في المستشفيات [٢٥] .

اما سكان الارياف يعزون عدم رضاهم الى عدة اسباب في مقدمتها طول المسافة التي يقطعونها للوصول الى المستشفى التي توجد فقط في مراكز الاقضية بالاضافة الى عدم توافر الاجهزة الطبية الحديثة وارتفاع اجور المراجعة وشراء العلاج من الصيدليات الاهلية خارج المستشفى في اغلب الاحيان لعدم توفره في صيدلية المستشفى اضافة الى الازدحامات داخل المستشفى [٢٦] .

<u>الاستنتاجات</u>

١. بينت الدراسة عدم التوازن في توزيع الخدمات الصحية في المحافظة اذ تركز توزيع المستشفيات على مراكز الاقضية فقط بينما افتقرت مراكز النواحي والمناطق الريفية لمثل هذه المؤسسات رغم الكثافة السكانية المرتفعة فيها .

٢. اتضح ان معظم مستشفيات المحافظة تعاني من انعدام توافر الاجهزة الطبية الحديثة المتمثلة (بجهاز المفراس ، الرنيين المغناطيسي ، الناظور بمختلف انواعه) باستثناء مستشفى الديوانية التعليمي ومستشفى النسائية والاطفال مما يشكل ضغطاً كبيراً على هذه المستشفيات ويضطر المريض الى الانتظار لفترات طويلة بسبب الحجز على هذه الاجهزة .

٣. اظهرت المؤشرات البشرية المستخدمة لقياس كفاءة الخدمات الصحية نتائج سلبية بانخفاض مستويات كفاءة الخدمات الصحية بالنسبة لعدد المستشفيات وعدد الاسرة في المستشفيات بالمقارنة مع عدد السكان اذ بلغ معدل نسمة / مستشفى (٢١٣٤٣٧) نسمة لعام ٢٠١٦ وهو معدل مرتفع قياساً بالمعيار المحلي اذ بلغ العجز في عدد المستشفيات (٢١) مستشفى على مستوى المحافظة ومعدل نسمة/ سرير (١١١٣) نسمة اذ بلغ العجز في عدد الاسرة (١٤١١) سريراً على مستوى المحافظة .

٤. كما اظهرت الدراسة عجز واضح في اعداد الكوادر الطبية والصحية العاملة في مستشفيات المحافظة اذ بلغ معدل طبيب / نسمة (١٩٩١) نسمة وبلغ العجز (٦٣٧) طبيباً اما معدل طبيب اسنان/ نسمة فقد بلغ (٩١٤٧٣) نسمة في حين بلغ معدل صيدلي / نسمة (٦٠٩٨) نسمة اما معدل ذوي مهن صحية / نسمة فقد بلغ (١٢٣٢) نسمة وذوي مهن تمريضية / نسمة (٥٩٥) نسمة .

٥. بينت الدراسة الميدانية عدم رضا السكان عن الخدمات الصحية المقدمة في المؤسسات الصحية بشكل عام اذ بلغت نسبة عدم رضا السكان عن الخدمات المقدمة في المستشفيات (٣٠%) بالنسبة للسكان الحضر و(٦٠%) لسكان الريف وذلك بسبب تركز المستشفيات في مراكز الاقضية وصعوبة الوصول اليها اذ بلغت نسبة السكان الذين يستغرقون اكثر من (٣٠) دقيقة بالسيارة (٤٨،٤%) بالنسبة لسكان الحضر اما سكان الريف فقد بلغت نسبتهم (٧٦,٨%) على مستوى المحافظة .

التوصيات

١. التوجه نحو انشاء مستشفيات جديدة في المحافظة لاسيما على مستوى النواحي اذ ان جميع نواحي المحافظة لا يتوافر فيها مستشفيات ويفضل ان تكون المستشفيات الجديدة ذات تخصصات طبية تفتقر اليها المحافظة من اجل توفير كافة الخدمات الصحية التي يحتاجها المواطن وتخفيف العبئ على المرضى الذين يضطرون لقطع مسافات طويلة ويقصدون مستشفيات في محافظات اخرى للحصول على العلاج المناسب .

٢. التوجه نحو تعين العديد من الملاكات الطبية والصحية من اجل تحقيق الكفاءة الوظيفية في عدد الملاكات الطبية والصحية بالنسبة للسكان لاسيما وان المحافظة يتوافر فيها كلية للطب وطب الاسنان والصيدلة والتمريض والتقانات الحياتية والمعهد العالي للصحة وجميع هذه المؤسسات التعليمية يكون لها دور ايجابي في رفد المؤسسات الصحية بالموارد البشرية اللازمة لادارتها من جهة وتوفير فرص عمل لفئة الشباب من جهة اخرى .

٣. رفد المستشفيات الحكومية المنتشرة في الاقضية بالاجهزة الطبية الحديثة المتمثلة بجهاز المفراس والرنين المغناطيسي والناظور بمختلف انواعه من اجل تقليل المسافة والزمن الذي يقطعه المريض للحصول على هذه الخدمات من خلال التوجه الى مستشفيات مركز قضاء الديوانية والذي يتطلب في اغلب الاحيان الحجز والانتظار لمدة طويلة مما يؤخر تشخيص الحالة الصحية وبالتالي تدهور الواقع الصحي في المحافظة .

٤. الاهتمام بشريحة الاطباء وتوفير الامن والامان لهم فضلاً عن العمل على تدريب وتعزيز القدرات الوطنية وتنمية القوى البشرية في مجال الصحة العامة والاختصاصات السريرية والتعليم الطبي والصحي من خلال زيادة المشاركة للكوادر الطبية في المؤتمرات الطبية التي تقام في الخارج من اجل مواكبة اخر التطورات في المجالات الطبية فضلاً عن فتح دورات تدريبية للملاكات الصحية بشكل مستمر من اجل تطوير مهاراتهم في مجال تقديم الخدمات الصحية بشكل كفؤ.

٥. السعي الجاد من قبل دائرة صحة الديوانية في انجاز المشاريع الصحية المتوقفة واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة اسباب التلكؤ في تنفيذها بغية الاستفادة منها وادخالها في الخدمة من اجل تقليل الضغط على الخدمات الصحية في المحافظة لاسيما مشروع المستشفى الاسترالي .

٦. تزويد المستشفيات في المحافظة باجهزة حديثة للتخلص من النفايات الطبية لاسيما اذا ما علمنا ان هذه المستشفيات تقوم بنقل النفايات الصحية الناتجة عن عملها الى مستشفى الديوانية التعليمي لانه الوحيد الذي تتوافر فيه اجهزة معالجة النفايات الطبية .

٧. اعتماد التخطيط العقلاني واشراك العناصر الكفؤة والقادرة على التخطيط لوضع تصورات وتوصيات مناسبة بشان مستقبل الخدمات الصحية في المحافظة ووفق مراحل تخطيطية معينة وصولاً الى التوازن في توزيع الخدمات الصحية بشكل يتناسب مع مناطق الثقل السكاني في المحافظة .

الهوامش

(*) يظهر هذا المعدل مرتفعاً بسبب قلة الكوادر من اطباء الاسنان داخل مستشفيات مركز قضاء الديوانية اذ تزداد اعدادهم في المراكز التخصصية للاسنان الموزعة في مركز القضاء .

(١) ثامر ياسر البكري ، ادارة المستشفيات ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ ، ص١٨٧.

(٢) جمعية التنمية الصحية والبيئة ، برنامج السياسات والنظم الصحية ، الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر ، ٢٠٠٥ ، ص١٤٣.

(3)Mowill, charles , A ((Assessing the Effection creased Managed care on Hosiptal, journal health))management, VOL 43,Fed 1998 ,p70.

(٤)ثامر ياسر البكري ، الادارة الصحية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ط١ ، الموصل ، ٢٠٠٢، ص١٠١.

(٥) ثامر ياسر البكري ، ادارة المستشفيات ، مصدر سابق ، ص٢٣.

(٦) دائرة صحة الديوانية ، قسم المشاريع والخدمات الهندسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

(٧) دائرة صحة الديوانية ، مستشفى الديوانية التعليمي ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

(٨) دائرة صحة الديوانية ، قسم المشاريع والخدمات الهندسية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

(٩) دائرة صحة الديوانية ، مستشفى النسائية والاطفال التعليمي ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

(١٠) دائرة صحة الديوانية ، مستشفى الحسين (ع) للاطفال ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

(١١) مستشفى عفك العام ، شعبة الأحصاء ، البوصلة الأحصائية لعام ٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة .

(**) احتسب المعدل وفق الصيغة الاتية : عدد السكان لسنة ٢٠١٦ ÷ عدد المستشفيات لسنة ٢٠١٦

(١٢) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والنية التحتية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٥.

(١٣) اسراء هيثم احمدد العبيدي ، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣ ، ص١١١.

(***) احتسب المعدل وفق الصيغة الاتية : عدد السكان لسنة ٢٠١٦ ÷ عدد الأسرة لسنة ٢٠١٦

(١٤) محسن عبد الصاحب المظفر ، التحليل المكاني للأمراض المتوطنة في العراق ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٧٩، ص٣١٠.

(١٥) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٥

(****) احتسب المعدل وفق الصيغة الاتية : عدد السكان لسنة ٢٠١٦ ÷ عدد الاطباء لسنة ٢٠١٦

(16) https // www. Alaraby . couk

(17) https / www . m, alsharq . net . sa

(١٨) عباس هجول كيطان ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٢.

(١٩) ملحق رقم (١)

(٢٠) فريد توفيق نصيرات ، ادارة المستشفيات ،ط١ ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص٢٩١.

(٢١) صلاح محمود الديب ، ادارة خدمات الرعاية الصحية ، دار الفكر ، ط١، ٢٠١٠، ص٤١ .

22)Masoud abdalla, Seyyed Mousaui , and other assessing health in equalities in Iran , global journal for health science , Vol, No4, 2014, p289 .

(٢٣) سعدي محمد صالح ، التخطيط الاقليمي (نظرية – توجه – تطبيق)، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٩، ص٩٧ .

(٢٤) ملحق رقم(١) .

(٢٥) ملحق رقم (١) .

ملحق رقم (١)

١- اسم القضاء .....الناحية ..... القرية.....

٢- هل يتوفر في المنطقة السكنية مستشفى أ- نعم ..... ب- كلا.....

٤- أي من المؤسسات الصحية تكون المراجعات أليه في الحالات المرضية

- مستشفى الديوانية العام - مستشفى النسائية والأطفال - مستشفى الحسين للاطفال

- مستشفى الحمزة - مستشفى الشامية - مستشفى عفك - المراكز الصحية الرئيسة في الناحية

- اخرى تذكر

٥- سبب مراجعة هذا المستشفى .

- قصر المسافة ☐ - سهولة الوصول ☐ - توفر الخدمات الجيدة ☐

الحواجز الامنية ☐ الازدحامات ☐ بعد الطريق ☐

٨- هل تراجع المستشفيات في خارج المحافظة نعم ..... لا .....

اذا كانت الاجابة نعم اي المحافظات تراجع

بغداد ..... النجف ..... كربلاء ..... اخرى تذكر .....

٩- هل تراجع مستشفيات خارج القطر نعم ☐ كلا ☐ اذا كانت الاجابة نعم اي الدول تسافر لها -------- .

١٠ - ما نوع واسطة النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمة الصحية

سيرا على الأقدام ☐ دراجة هوائية ☐ دراجة نارية ☐ باص ☐

تاكسي ☐ سيارة خاصة ☐

١٣- ما مقدار الوقت المستغرق للوصول إلى المستشفى في الوحدة الادارية

الوقت	اقل من (١٠) دقائق	(١٠-٢٠)دقيقة	(٢٠ - ٣٠) دقيقة	اكثر من (٣٠)دقيقة
سيرا على الاقدام				
بواسطة السيارة				

١٤- كم يبعد مسكنك عن اقرب مستشفى

أقل من(١)كم	**(١-٢)كم**	**(٢-٣)كم**	**اكثر من (٣)**	**أقل من(٣)كم**	**(٣-٦)كم**	**(٦-١٢)كم**	**اكثر من (١٢)**

١٥- ما درجة رضاك عن الخدمات الصحية في الوحدة الإدارية .

غير راضٍ	راض بدرجة قليلة	راض بدرجة متوسطة	راض بدرجة جيدة	راض بدرجة جيدة جيداً

١٦- ما اسباب عدم رضاك عن الخدمات الصحية المقدمة في

ا	
ب	
ج	

١٧- ما المقترحات المناسبة برأيكم لتطوير الخدمات الصحية في المستشفيات

ا-.....

ب- .....

ج- .....

الباحثان

Abstract

Hospitals are one of the most important components of the health system, which provide health services in organized communities. In view of the large, cost-effective physical, technical and human resources available to hospitals, their attention has been increased to ensure the efficient and effective use of these resources and to achieve their primary .objective. Providing high quality services at the lowest cost.

The study aims to study the reality of health services in the hospitals of Qadisiya governorate in terms of efficiency and adequacy. The low level of health services and the inequity of spatial distribution in the governorate compared with the population distribution are evident. Therefore, existing hospitals do not meet the actual needs of the population. In each of the district centers of the province with the exception of the Diwaniyah district, which has three hospitals. The hospitals showed that the hospital has a high rate of (21,437) for the year 2016 which is The average number of hospitals (21) was at the governorate level and the average population / bed was (1113), with a .deficit of (1411) beds at the governorate level.

The study showed a clear deficit in the preparation of medical and health staff working in hospitals in the governorate, with a ratio of (199) people, with a deficit of (637) doctors and a rate of (91473) The number of health professionals reached (1232) people, the deficit reached (1522) people and the people of nursing professions (595) people and the deficit .(2972) people.